ردمد
٢٢٢٧-٠٣٤٥
ردمد الالكتروني
٢٣١١-٩١٥٢

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

العتبة العباسية المقدسة

ملفُّ العدد
المِنبرُ الحُسَينيُّ
بابُ وصالٍ بالنبيِّ والآل عليهم السلام

العميد

مجلّةٌ فصليّةٌ محكّمةٌ
تُعنى بالأبحاثِ والدّراساتِ الإنسانيّة

السّنةُ السّادسةُ . المُجلدُ السّادسُ العددُ الحادي والعشرون
جُمادى الآخرة ١٤٣٨هـ . آذار ٢٠١٧م

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

العميد

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالأبحاث والدراسات الإنسانية

تصدر عن

العتبة العباسية المقدسة

مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات

مجازة من

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة السادسة . المجلد السادس العدد الحادي والعشرون

جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ . آذار ٢٠١٧ م

الترقيم الدولي

ردمد: Print ISSN: 2227–0345

ردمد الألكتروني: Online ISSN: 2311 - 9152

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٦٧٣ لسنة ٢٠١٢م

كربلاء المقدسة ـ جمهورية العراق

Tel: +964 032 310059 **Mobile:** +964 771 948 7257

http: //alameed.alkafeel.net

Email: alameed@alkafeel.net

سورة المجادلة / الآية (١١)

العتبة العباسية المقدسة. مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات.
العميد : مجلة فصلية محكمة تعنى بالابحاث والدراسات الانسانية / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات.ـ كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، 1438 هـ. = 2017-
مجلد : جداول، صور ؛ 24 سم
فصلية.-السنة السادسة، المجلد السادس، العدد الحادي والعشرين (آذار 2017)-
ردمد : 2227-0345
المصادر.
النص باللغتين العربية والانجليزية.

1. الانسانيات--دوريات. 2. الخطب الدينية الإسلامية (الشيعة)--دوريات. 3. التأمين (فقه جعفري)--دوريات. 4. الدرة، محمد، 1988-2000--شعر--دوريات. 5. الكسندر الاول، ملك يوغوسلافيا، 1888-1934--نقد وتفسير--دوريات. الف. العنوان.

AS589.A1 A8365 2017 VOL. 6 NO. 21
مركز الفهرسة ونظم المعلومات

المُشرف العام

السّيد أحمَد الصّافي

رئيس التحرير

السَّيد ليْث الموسَوى

رَئيس قسْم الشؤوُن الفكريَّة والثقافيَّة

الهَيْأة الإسْتِشارِيَّة

أ.د. طارق عبد عون الجنابي . كلية التربية . الجامعة المستنصرية

أ.د. رياض طارق العميدي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل

أ.د. كريم حسين ناصح . كلية التربية للبنات . جامعة بغداد

أ. د. تقي بن عبد الرضا العبد واني . كلية الخليج . سلطنة عمان

أ. د. غلام نبيل خاكي . جامعة كشمير . مركز دراسات آسيا الوسطى

أ.د. عباس رشيد الدده . كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل

أ. د. سَرحان جَفات سَلمانْ . كليَّة التربيَة . جامعَة القادسِيَّة

أ. د. مشتاق عباس معن . كلية التربية . ابن رشد . جامعة بغداد

أ.م.د. علاء جبر الموسوي . كلية الآداب . الجامعة المستنصرية

مدير التحرير

أ. د. شوقي مصطفى الموسوي

(كلية الفنون الجميلة . جامعة بابل)

سكرتير التحرير

رضوان عبد الهادي عبد الخضر السلامي

(م.شعبة الفكر والإبداع)

السكرتير الفني

م. م. ياسين خضير عبيس الجنابي

(ماجستير لغة عربية من جامعة كربلاء)

هيأة التحرير

أ. د. **عادل نذير الحساني** (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة كربلاء)

أ. د. **علي كاظم المصلاوي** (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة كربلاء)

أ. د. **فؤاد طارق العميدي** (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل)

أ. م. د. **عامر راجح نصر** (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل)

أ. م. **حيدر غازي الموسوي** (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل)

أ. م. د. **أحمد صبيح محسن الكعبي** (كلية التربية . جامعة كربلاء)

أ. م. د. **خميس الصباري** (كلية الآداب والعلوم . جامعة نزوى) سلطنة عمان

أ. م. د . **عَلِيّ حَسَن عَبْد الحُسَين الدّلْفِيّ (جامعة واسط . كلية التربية)**

م. د. **علي يونس الدهش** (جامعة سدني) أستراليا

الإدارة والمالية

عقيل عبدالحسين الياسري

ضياء محمد حسن عودة

الادارة الفنية

زين العابدين عادل محمد صالح

ثائر فائق هادي رضا

الموقع الإلكتروني

ســـــــامر فلاح الصافي

محمد جاسم عبد ابراهيم

تدقيق اللغة العربية

أ. م. د. **شعلان عبدعلي سلطان** (كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل)

أ. م. د. **علي كاظم علي المدني** (كلية التربية / جامعة القادسية)

تدقيق اللغة الإنكليزية

أ. د. **رياض طارق العميدي** (كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل)

أ. م. **حيدر غازي الموسوي** (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

التنسيق والمتابعة

أســـــــــامة بدر الجنابي

علي مهدي الصائغ ... محمد خليل الأعرجي

قواعد النشر في المجلة

مثلما يرحّب العميد أبو الفضل العباس عليه السلام بزائريه من أطياف الإنسانية، تُرحّبُ مجلة (العميد) بنشر الأبحاث العلمية الأصيلة، وفقا للشروط الآتية:

١. تنشر المجلة الأبحاث العلمية الأصيلة في مجالات العلوم الإنسانية المتنوّعة التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالميا، ومكتوبة بإحدى اللغتين العربية أو الإنكليزية، التي لم يسبق نشرها.

٢. يقدَّم الأصل مطبوعا على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج CD بحدود (٥,٠٠٠–١٠,٠٠٠) كلمة، بخط Simpelied Arabic على أن ترقّم الصفحات ترقيما متسلسلا.

٣. تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخّص بحدود (٣٥٠) كلمة، على أن يحوي البحث على الكلمات المفتاحية.

٤. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على اسم الباحث وعنوانه، جهة العمل (باللغتين العربية والإنكليزية) ورقم الهاتف والبريد الألكتروني، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث في صلب البحث، أو أية إشارة إلى ذلك.

٥. يُشار إلى المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمّن: اسم الكتاب ورقم الصفحة.

٦. يزوَّد البحث بقائمة المصادر منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية، ويراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو الأبحاث في المجلات، أو أسماء المؤلفين.

٧. تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويُشار في أسفل الشكل إلى مصدره، أو مصادره، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨. إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث يتعاون مع المجلة للمرة الأولى، وعليه أن يُشير فيما إذا كان البحث قد قدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يُشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩. أن لا يكون البحث قد نشر سابقاً، وليس مقدما إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى ا لباحث تقديم تعهّد مستقلّ بذلك.

١٠. تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١. تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الإستلال العلمي Turnitin.

١٢. تخضع الأبحاث لتقويم سرّي لبيان صلاحيّتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبِلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ) يبلّغ الباحث بتسلّم المادة المرسَلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب) يخطر أصحاب الأبحاث المقبولة للنشر موافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

ج) الأبحاث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائيا للنشر.

د) الأبحاث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ) يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه.

١٣. يراعى في أسبقية النشر:

أ) الأبحاث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب) تاريخ تسلم رئيس التحرير للبحث.

ج) تاريخ تقديم الأبحاث التي يتم تعديلها.

د) تنويع مجالات الأبحاث كلما أمكن ذلك.

١٤. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيأة التحرير، إلا لأسباب تقتنع بها هيأة التحرير، على أن يكون خلال مدة أسبوعين من تاريخ تسلّم بحثه.

١٥. يحق للمجلة ترجمة البحوث المنشورة في أعداد المجلة الى اللغات الأخرى، من غير الرجوع الى الباحث.

١٦. ترسل البحوث على الموقع الالكتروني لمجلة العميد المحكمة alameed.alkafeel.net من خلال ملئ إستمارة إرسال البحوث، أو تُسلم مباشرةً الى مقر المجلة على العنوان الآتي: العراق، كربلاء المقدسة، حي الحسين عليه السلام، مجمع الكفيل الثقافي.

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education & Scientific Research
Research and Development

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No :
Date:

العدد: ب ت ع/ ٢١٢٤
التاريخ: ١٢/ ٧/ ٢٠١٤

العتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية

م/ مجلة العميد

تحيـــــــة طيبـــــــة...

اشارة الى رسالتكم الالكترونية الواردة بتاريخ ٢٠١٢/٣/١١ و بكتابنا المرقم ب ت ١٢٢٣١/٤ في ٢٠١٢/١٢/٢٠ ، ونظرا لحصول مجلتكم (مجلة العميد) على الترقيم الدولي (ISSN) الخاص بها ، تقـرر إعتماد المجلة اعلاه لاغراض الترقية العلمية .

...مع التقديـــــــــر

أ.م.د محمد عبد عطية السراج
المـدير العـام لـدائرة البحث والتطوير
٢٠١٢/٣/١٢

نسخة منه الى :
- البحث والتطوير/ قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

www.rddiraq.com (الموقع الالكتروني للدائرة) Email scientificdep@rddiraq.com

Tel : 7194065 الهاتف / ٦٥ داخلي ٢/٣٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

... كلمة العدد ...

الحمد لله على ما أنعم، وله الشكر على ما ألهم، والثناء بما قدم، من عموم نعم ابتداها، وسبوغ آلاء أسداها، وتمام منن أولاها، وأشهد أن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، وأنّ سيدنا محمدًا عبده ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين وأصحابه المنتجبين. أما بعد ...

فها نحن نلتقي والقرّاء الكرام في اطلالة جديدة من مجلة العميد الغرّاء وفي عددها الحادي والعشرين الذي نأمل أنْ يحقق الهدف الذي ترجوه الهيئتان الاستشارية والتحريرية وتطمحان اليه تحقيقا للرقي العلمي والبحثي والوصول الى اسمى مراتب التميّز والجودة في خدمة المجتمع، وقد اشتمل عددنا هذا على باقة معرفية من الابحاث التي تنوعت في مادتها العلمية بين اللغوية والاجتماعية والدينية والتأريخية والنفسية فضلا عن ملفه الذي وسِمَ بـ (**المنبرُ الحسينيُّ بابُ وصال بالنبيّ ﷺ والأل** عليهم السلام) لما للمنبر الحسيني من دور مهم في نشر ثقافة أهل البيت عليهم السلام. فضلا عن التحديات التي تواجهه سواء أكانت الفكرية ام الاعلامية الأمر الذي أوجب الحاجة الماسة لخطاب حسيني يستلهم كل معاني الفضيلة والاعتدال والتسامح. نأمل أنْ يجد القرّاء الأعزاء في هذا العدد فائدة ومتعة معرفية وندعوهم الى المشاركة في اعداد المجلة وملفاتها القادمة... والله ولي التوفيق.

٢١	التطورالتاريخي للمنبر الحسينيّ من التأسيس وحتى سقوط الدولة العباسية سنة ٦٥٦هـ . ١٢٥٨م	**أ.د حسين علي الشرهاني** **م.م كوكب حسين الهلالي** جامعة ذي قار . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم التاريخ.
٥٧	الاسس المعرفية لخطيب المنبر الحسيني	**م. د. صلاح نصر الحسيني الاعرجي** الكلية التربوية المفتوحة . فرع النجف قسم التربية الاسلامية
٩١	دور المنبر الحسيني في تعزيز الوعي الديني و الاجتماعي	**م. د. خمائل شاكر غانم** جامعة بغداد. مركز احياء التراث العلمي العربي قسم العلوم الانسانية
١١٥	عوامل التكافل الإجتماعي على ضوء تفسيري الميزان وفي ظلال القرآن	**أ.د. عبد الكريم فخر الدين الحيدري** جامعة المصطفى العالمية . كلية بنت الهدى . قسم علوم القرآن. **الباحثة: ساجدة محمد علي الحائري** ماجستير علوم القرآن . كلية بنت الهدى . جامعة المصطفى العالمية.
١٥٧	تأصيل المنهج اللغوي في تفسير أئمة أهل البيت (عليهم السلام) للقرآن الكريم	**م. د. زهراء نور الدين قاسم الخزعلي** جامعة بغداد . كلية الاداب . قسم اللغة العربية
١٩٩	القناع في ديوان الشهيد محمد الدرة	**م. د. عبد المنعم جبار عبيد الشويلي** جامعة بغداد . كلية التربية (ابن رشد) . قسم اللغة العربية

٢٣٩	الألفاظ الدالة على أحكام الصيام في القرآن الكريم ومأثور الحديث قرآءةٌ فقهيةٌ في ضوء المبنى الصرفي	م. د. **ناصر هادي ناصر الحلو** المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف . قسم الاشراف الاختصاصي.
٢٦٥	الملك الإسكندر الاول وسياسته الداخلية في يوغسلافيا حتى عام ١٩٣٤	م. م. **فاطمة عبد الجليل ياسر** جامعة ذي قار . كلية التربية للعلوم الانسانية . قسم التاريخ.
٣١١	مستويات الاحساس بالسعادة النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصوفة في جامعة كربلاء	م. م. **احسان خضير كاظم الطالقاني** جامعة كربلاء . كلية التربية للعلوم الصرفة . قسم الرياضيات.
٣٦٧	الاغتراب النفسي لدى طلبة معهد اعداد المعلمين	م. م. **جعفر صادق عبيد العامري** مديرية تربية بابل . الكلية التربوية المفتوحة . قسم الارشاد النفسي.
19	A Pragma-Rhetoric Analysis of Some Imam Ali's Moral Teachings Speeches	**Asst. Prof. Rufaidah Kamal Abdulmajeed** College of Education For Women English Department University of Baghdad

المِنبَرُ الحُسَينِيُّ

بابُ وصالٍ بالنَّبيِّ وآلِهِ صلى الله عليه وآله وسلم والآلِ عليهم السلام

الأسُسُ المعرفيَّةُ
لخطيبِ المنبرِ الحُسَيْنيِّ

Epistemic Rudiments
of the Husseinist Pulpit Preacher

م. د. صَلاح نَصّرحَسَن الأعرَجيّ
Lectur. Dr. Salah N. Al-Husseini

الأسس المعرفية
لخطيب المنبر الحسيني

Epistemic Rudiments
of the Husseinist Pulpit Preacher

م. د. صلاح نصر حسن الأعرجي
الكلية التربوية المفتوحة . فرع النجف
قسم التربية الاسلامية

Lectur. Dr. Salah N. Al-Araji
Department of Islamic Education
Educational Open College
Najaf

sh.alaaragi@gmail.com

تاريخ التسليم: ١٥ / ٤ / ٢٠١٧
تاريخ القبول: ٣٠ / ٥ / ٢٠١٧
خضع البحث لبرنامج الاستلال العلمي
Turnitin - passed research

ملخص البحث

لا يخفى ان الخطابة الحسينية لها خصوصية في شعائر ذكر **الامام الحسين**عليه السلام، ومن اعظم الشعائر الحسينية؛ لما لها من عظيم الاثر المتشعب الجوانب في ارساء قواعد بناء الفرد والمجتمع، فقد اغنت الثقافة الاسلامية بمختلف الافكار والتعاليم الناهضة بالأمة الى الامام، والاهم من ذلك هو ان **المجلس الحسيني** يستمد قواه وحيويته من مصائب كربلاء المقرحة للقلوب، فضلا عن انفتاحه على كل ابعاد الفكر الاسلامي من خلال طرح القضايا المتعلقة بمصير الامة الاسلامية، بل هو المصدر الاساسي لحركات التحرر ضد الطغاة والظالمين، والتغيير الاصلاحي لأي واقع فاسد يعيشه المجتمع، فله الاثر الفكري والثقافي والسياسي والروحي، من هنا تتضح اهمية البحث التي تضع على كاهل **الخطيب الحسيني** مسؤولية كبرى وتلزمه بالتقيد بالأسس المعرفية للخطاب الحسيني؛ لذلك صيغ عنوان البحث بـ (**الاسس المعرفية لخطيب المنبر الحسيني**)، وانتظم البحث بمقدمة وتوطئة وعشرة مقاصد هي: (النصح لله ولرسوله صلى الله عليه وآله ولكتابه وللأئمة المعصومين عليهم السلام وعامة المسلمين، الاستدلال بالاحاديث الضعيفة، التنقيب في الكتب الحديثية، الاستدلال بشيء من الكتب المقدسة، مطابقة قول **الخطيب الحسيني** لفعله، الحذر من الوقوع في العجب وحب الشهوة، ان لا يرجوا رضا الناس بسخط الله، مراعاة القدرات العقلية للمستمعين، استيعاب الخطبة الحسينية للموضوع، الترجيع المشكل في المراثي الحسينية) وذكر بعض التوصيات لخطيب **المنبر الحسيني** وخاتمة تضمنت نتائج البحث .

ABSTRACT

As commonly agreed that the Husseinist minbar grows an important niche in the society as it edifies the human mind of both man and society; the Husseinist mourning meetings give nourishment to people in all ages and places, Karbala provides man with moments of thinking and rethinking and comes as a weapon to revolt against the despots: the minbar runs in line with all forms of reform and change as there are corruption and injustice. However the present research paper consists of an introduction and ten chapters; Advice of Allah, the prophet, the infallibles, Muslims, prospecting the modern sources, scared books, correspondence between the preacher and his deeds, warning from being in the trap of carnal desires, never losing the bless of Him to the consent of people, being cognizant of the human mind differences, then there are some recommendations and a conclusion.

... توطئة ...

مفهوم الخطابة

أولاً: الخطابة لغة: (بفتح الخاء) مصدر على وزن (فعاله) بفتح الفاء[١]، وأصل الخطابة الكلام بين اثنين، يقال: خاطبه، يخاطبه، خطابا[٢]، وخطب الخاطب على المنبر، واختطب: يخطب خطابة، ورجل خطيب: حسن الخُطبة، وجمع الخطيب: خطباء[٣].

ثانيا: الخطابة اصطلاحا: عُرفت الخطابة بتعريفات متعددة ابرزها:

١. ارسطو (٣٢٢ ق.م): «الكشف عن الطرق الممكنة للإقناع في اي موضوع كان».[٤]

٢. محمد ابو زهره (١٣٩٤هـ): «صفة راسخة في نفس المتكلم يقتدر بها على التصرف في فنون القول؛ لمحاولة التأثير في نفوس السامعين، وحملهم على ما يراد منهم بترغيبهم واقناعهم».[٥]

وذكر **ابو زهره** ان تعريف **ارسطو** يظهر فيه المنطق واضحا وضوحا تاما؛ لذلك تراه يتحدث عن حد التعريف والرسم والدليل، وكيفية تكون القياس الخطابي، وكل ما يعد من المنطق، واكد **ابو زهره** الصلة الوثيقة بين علمي الخطابة والمنطق، من حيث ان المنطق خادم له، فالكثير من قوانين الخطابة تعتمد على المنطق في مبادئه[٦]. واشار **ابو زهره** بقوله: «صفة راسخة في نفس المتكلم» الى مفهوم الخطابة عند الحكماء.[٧]

يبدو ان اشمل تعريف للخطابة هو: «فن مخاطبة الجماهير بطريقة القائية تشتمل على الاقناع والاستمالة»[٨]؛ لأنه اكد ثلاثة امور مهمة في الخطابة ليتحقق معناها وهذه الامر هي:

١. وجود جمهور من الناس (المستمعون).

٢. ان يكون الاسلوب الخطابي القائياً مما يستدعي جهارة الصوت، وتجسيم المعاني التي تتضمنها الخطبة، واظهار التأثر بها، مع مراعاة الاشارات الملائمة سواء كانت باليد اوبتقليص وانقباض عضلات الوجه ونحوذلك؛ ليثير السامع ويجذب مشاعره؛ ليتحقق الامر الثالث.

٣. الاقناع من خلال الاستدلال والبرهنة على صحة ما جاء به في حديثه فيستميل السامعين ويجذب عواطفهم لما تدعواليه الخطبة[٩].

ثالثا: الخطابة الحسينية: بناءً على ما تقدم يمكننا ان نعرف **الخطابة الحسينية** بأنها: فن مخاطبة الجماهير بطريقة القائية تشتمل على اقناعهم واستمالتهم للتحلي بالمبادئ والاخلاق التي نهض من أجلها **الامام الحسين بن علي** عليه السلام، فضلا عن اشتمالها على استعراض وتقويم كل ما له علاقة ماسة بحياة الانسان على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي، مع ذكر صورة مؤلمة من مقتل **الامام الحسين** عليه السلام اواهل بيته اواصحابه الكرام، اوما جرى على عياله في ايام السبا، مع اقتران الذكر بأشعار رثائية.

الاسس المعرفية لخطيب المنبر الحسيني

التفكير بارتقاء **المنبر الحسيني** يحتم على من يريد ذلك التوغل العميق في الدراسات الحوزوية والاكاديمية؛ لتكون الافكار والمقولات التي يطرحها نابعة

من التأصيل القرآني اوالاصولي اوالفقهي والتبحر في العلوم الحياتية كالاجتماعية والاقتصادية ونحوها؛ ليتقن لغة التواصل والاقناع مع المجتمع، فضلا عن تعلم الخطابة وفنونها، وينبغي له ان يرتكز على اسس معرفية تشكل هويته الخطابية ففي هذا المبحث نتناول ابرز الاسس المعرفية لخطيب **المنبر الحسيني** مقسمة على مقاصد عدة عدة كما يلي:

المقصد الاول: النصح لله ولرسوله ﷺ ولكتابه وللأئمة المعصومين عليهم السلام وعامة المسلمين

ينبغي للخطيب الحسيني ان يجعل هدفه من الخطابة النصح لله تعالى ولرسوله ﷺ ولكتابه الكريم وللائمة المعصومين عليهم السلام ولعامة المسلمين عملا بقول **رسول الله** ﷺ: «**الدِّينُ نصيحة، قيل لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولرسوله ولأئمة الدين، ولجماعة المسلمين**»[١٠]، **والنصيحة** عماد الدين ووظيفة من وظائف الانبياء عليهم السلام، فقد ذكر تعالى على لسان **نوح** عليه السلام ما قاله لقومه: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللهِ مَالَا تَعْلَمُونَ﴾[١١]، وعلى لسان **هود** عليه السلام قال: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾[١٢]، وكذلك على لسان **صالح** عليه السلام: ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ﴾[١٣]، وعلى لسان **شعيب** عليه السلام ﴿لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾[١٤]، فضلا عن ان **النصيحة** دليل على الخيرية واسارة من امارات الاهتمام بأمور المسلمين ونصرة **رسول الله** ﷺ قولا وفعلا، قال تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَوْآمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾[١٥]، ومن المعلوم ان اقامة الشعائر الحسينية هي احياء وتخليد لطلب الاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد تقدم بيان ذكره[١٦].

المقصد الثاني: الابتعاد عن الاستدلال بالأحاديث الضعيفة

الحديث الضعيف هوالحديث الذي لا تجتمع فيه شروط احد اقسام الحديث الثلاثة: الصحيح، الحسن، الموثق[١٧]، وهواما مقبول –اي تلقاه الفقهاء بالقبول وعملوا بمضمونه– او مردود –اي الذي رده العلماء ومنعوا الرجوع اليه اوالعمل به لعدم وجود ما يساعد على جبر ضعفه كالحديث الموضوع–[١٨]، وقال **الشهيد الثاني**: «اما الضعيف فذهب الاكثر الى منع العمل به مطلقا، واجازه آخرون مع اعتضاده بالشهرة روايةً – بان يكثر تدوينها وروايتها: بلفظ واحد، اوالفاظ متغايرة متقاربة المعنى – اوفتوى بمضمونها في كتب الفقه لقوة الظن بصدق الراوي في جانب الشهرة وان ضعف الطريق»[١٩].

ومن نافلة القول انه ينبغي للخطيب الحسيني ان يتجنب الاستدلال بالأحاديث الضعيفة اوالاحتجاج بها عملا بقول **رسول الله** ﷺ: «**ايها الناس قد كثرت علي الكذابة، فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار**»[٢٠]. «**من روى عني حديثا، وهويرى انه كذب فهواحد الكاذبين**»[٢١].

ان الكذب على **الله ورسوله** ﷺ **واوصيائه** عليهم السلام يعد من الكبائر فقد روي عن ابي **عبد الله** عليه السلام قال: «**الكذب على الله وعلى رسوله** ﷺ **وعلى الاوصياء** عليهم السلام **من الكبائر قال: قال رسول الله** ﷺ **من قال عليَّ ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار**»[٢٢].

ومن المعلوم ان السنة الشريفة هي وحي من **الله** تعالى، وقد امر **رسول الله** ﷺ المسلمين جميعا بحملها وتبليغها، فقال ﷺ: «نَضَّر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها، وبلغّها من لم تبلغه، يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب»[٢٣]. اذن يتحتم على **الخطيب** ان يضبط الحديث المروي عن **المعصوم** وان يكون مطابقا لما صدر عنهم عليهم السلام.

ومن جانب آخر ان الاستدلال بالروايات الضعيفة يصب في مصلحة اعداء الاسلام والمنحرفين؛ لما فيه من تأييد لمزاعمهم وبالأخص بعض المستشرقين الذين ركزوا على الروايات الضعيفة بهدف تشويه صورة الاسلام وخير مثال على ذلك ما افاده (**جولد تسيهر**)[٢٤] عن الحديث المنسوب **لابن عباس** بخصوص النبيذ حيث ورد في كتب حديثية عديدة[٢٥]، وكذلك حديث عائشة: «اشربوا ولا تسكروا»[٢٦]، ان المسلمين يبيحون شرب النبيذ[٢٧].

ولا اشكال في ذكر الاخبار التي لا تتضمن احكاما إلزامية، كالقصص والمواعظ والفضائل والمصائب واخبار الوقائع، وذكر **الشهيد الثاني** ان الاكثر على جواز العمل بالخبر الضعيف على نحو: القصص والمواعظ والفضائل، واستحسن ذلك ما لم يبلغ الخبر في الضعف حد الوضع والاختلاق[٢٨]، وذكر **الشيخ الانصاري** في رسائله الفقهية ان العمل بالخبر الضعيف في القصص والمواعظ هونقلها واستماعها وضبطها في القلب وترتيب الاثار عليها، باستثناء ما يتعلق بالواجب والحرام وهذا امر وجداني لا ينكر، ويدخل في ذلك حكاية فضائل **اهل البيت** عليهم السلام ومصائبهم وشبهها، ثم ذكر **الشيخ الانصاري** دليلا عقليا على جواز ما ذكرناه وهو: حسن العمل بهذه الروايات مع امن المضرة على تقدير الكذب –ويكفي في جواز ما ذكره شرعا ان لا يعد كذبا عرفا؛ ليأمن المضرة فيها على تقدير الكذب– وذكر ما رواه **ابن طاووس** في اقباله عن **الامام الصادق** عليه السلام: «**من بلغه شيء من الخير فعمل به، كان له اجر ذلك، وإن لم يكن الامر كما بَلَغَه**»[٢٩]، والنبوي الشريف: «**من بلغه عن الله فضيلة، فاخذها وعمل بما فيها ايمانا بالله، ورجاء ثوابه، اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك**»[٣٠]، وذكر ان المراد بالعمل الخبر الضعيف ثم ذكر الاجماع على ذلك[٣١] والمذكور في كتاب **ذكرى الشهيد**[٣٢].

وذكر المحقق **النراقي** ت (١٢٤٤) حرمة ذكر ما ينسب من الشعر قولا وفعلا الى احد **الائمة** عليهم السلام مع القطع بعدم صدوره عنه؛ لأنه يعد من الكذب على **الامام** عليه السلام إلا اذ كان داخلا في باب مبالغات الشعر واغراقاته كقوله: «وقفت له الافلاك حين هوى به وتبدلت حركاتها بسكون»[٣٣]. اذن ينبغي للخطيب الحسيني ان لا يروي الروايات الضعيفة في استدلالاته واحتجاجاته، باستثناء القصص والمواعظ والفضائل شريطة ان لا يصل الخبر الضعيف حد الوضع والاختلاق.

المقصد الثالث: التنقيب في الكتب الحديثية

ان اغلب خطباء **المنبر الحسيني** باختلاف طبقاتهم ومستوياتهم ومدنهم، يستدلون بالروايات المسموعة بكثرة، فما ان يذكر **الخطيب** اولها اكملها السامع، على الرغم من وجود روايات اخرى لا تقل صحة ولا صراحة منها في الموضوع المتناول نفسه، بل اوقع في النفس، وكثيراً من الناس يجهلها.

والمتتبع لذلك يتبين له ان ابرز اسباب ذلك هواقتباس الخطباء خطبهم من الآخرين، واخذ المادة جاهزةً دون التنقيب في مظانها الاصلية، على الرغم من ان اختيار **الخطيب** للاحاديث التي تخفى على الكثير من الناس يضيف لهم وله معرفةً جديدة فيها خير للجميع، وان روعة العرض تكون بالاتيان بالجديد غير المتوقع من **الخطيب** والخطبة من معلومات متخصصة اوروايات غير مشتهرة واستنباطات غير شائعة، وكل ما يحتاجه **الخطيب** لتحقيق ذلك هوالتنقيب في متون الكتب الحديثية؛ ليخرج ما كان مندثرا، ويجنب السامع الملل والسآمة، ويزيده علما وتشويقا وقوة تأثراً به؛ لذلك على الاخوة الخطباء ان ينقبوا في الكتب الحديثية لاستخراج كل ماهوصحيح ولم يذكر على المنابر؛ لنشعر المخاطَبين بالتجديد.

المقصد الرابع: الاستدلال بشيء من الكتب المقدسة والمعتبرة

قد يحتاج **الخطيب الحسيني** في بعض الاحيان الى الاستدلال اوالاستشهاد بنصوص من التوراة اوالانجيل على مسالة من المسائل التي يطرحها في خطبته، فلا اشكال في ذلك؛ لان القرآن الكريم **والرسول الاكرم** ﷺ هما المؤسّسان لذلك، من خلال ذكر قصص الانبياء وما جرى على الامم السالفة، وقد احتلت القصص مساحة كبيرة جدا من القرآن الكريم؛ بهدف استلهام العبر والدروس وقراءة المستقبل، وابرز ما روي عن **رسول الله** ﷺ بهذا الخصوص: «**كل ما كان في الامم السالفة فإنه يكون في هذه الامة مثله حذوالنعل بالنعل والقذة بالقذة**»[٣٤]. «**لتتبعن سنن مَن قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لوسلكوا حجر ضب لسلكتموه**، قلنا: يارسول الله اليهود والنصارى؟ قال ﷺ: **فمن غيرهم**»[٣٥]. قول **رسول الله** ﷺ **لسلمان** عندما سأله عن وصيه قال: «يا رسول الله لكل نبي وصي فمن هووصيك؟ فسكت ﷺ عنه ثم بعد ذلك دعاه فقال: **يا سلمان تعلم من وصي موسى؟** قال **سلمان** قلت: نعم، يوشع بن نون! قال ﷺ: **ولم؟** قلت: لأنه كان اعلمهم؟ قال ﷺ: **فان وصيي وموضع سري وخير من اترك بعدي وينجز عدتي ويقضي ديني علي بن ابي طالب**»[٣٦]. وكذلك قول **رسول الله** ﷺ **لعلي بن ابي طالب** عليه السلام: «**يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي**»[٣٧].

تتأتى ضرورة استدلال **الخطيب** ببعض النصوص الواردة في الكتب المقدسة للديانات الاخرى بهدف تعرف الى وجود اصل لهذه الشعيرة اوتلك، الامر الذي يتطلب من **الخطيب الحسيني** ان يوسع آفاق علمه ويطرق ابواب الديانات الاخرى؛ لينتهل من علومها، فمن خلال تجربتي بمجال الخطابة الحسينية ارى ان **الخطيب** بأمس الحاجة للاطلاع على تراث الديانات الاخرى سعياً لمعرفة عوامل الالتقاء

فيما بينها بما يسهم في تبيان الفكرة القائلة ان عدداً من الشعائر إنما هي إرثٌ إنسانيٌ مشترك لا يحدّه العرق أوالطبقة.

المقصد الخامس: مطابقة قول الخطيب الحسيني لفعله

لا شك في ان مخالفة قول **الخطيب الحسيني** لفعله امر خطير؛ لما فيه من مقت الله، قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاتَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لاتَفْعَلُونَ﴾[٣٨]، فالأولى ان ينتفع **الخطيب** بخطبته؛ لعلمه وقناعته بمضمونها، وإلا فإن فاقد الشيء لا يعطيه، وقد تضافرت النصوص القرآنية والروائية على ذم مخالفة قول الانسان لعمله، وابرز هذه النصوص هي:

١. ذمه تعالى لبني اسرائيل؛ لانهم كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم بقوله تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ﴾[٣٩]. الآية الكريمة تدل على ان الذي يريد لغيره الخير ولا يريده لنفسه لا يعقل، وفي الآية توبيخ عظيم لمن يفعل ذلك، بل تدل على ان النفس مذمومة بذلك عقلا[٤٠].

٢. ما حكاه تعالى من فعل **شعيب** عليه السلام عندما وعظ قومه وبيّن لهم انه هو اول من يمتثل الى ما يدعوهم اليه فقال: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾[٤١]. ان المعلم المربي اذا كان ذا ايمان بما يُلقيه الى تلامذته مشفوعا بالعمل الصالح الموافق لعلمه، يرجى منه كل الخير، اما غير المؤمن بما يقوله اوغير العامل على طبق علمه، فلا يرجى منه الخير[٤٢].

٣. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**اوحى الله عز وجل الى عيسى بن مريم، يا عيسى عظ نفسك بحكمتي فإن انتفعت فعظ الناس، وإلا فاستح مني**»[٤٣].

٤. قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام: «**عجبت لمن ينكر عيوب الناس ونفسه اكثر شيء معابا ولا يبصرها!**»(٤٤). وقال امير المؤمنين عليه السلام: «**اظهر الناس نفاقا من امر بالطاعة ولم يعمل بها، ونهى عن المعصية ولم ينته عنها**»(٤٥).

٥. ما روي عن **رسول الله** صلى الله عليه وآله ما فيه وعيد خاص بالخطباء الذين يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم، قال صلى الله عليه وآله: «**رأيت ليلة أُسْرِيَ بي الى السماء قوما تُقَرضُ شفاهُهُم بمقاريض من نار ثم تُرمى، فقلت: يا جبرائيل من هؤلاء؟ فقال: خطباء أُمتك، يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم، وهم يتلون الكتاب، أفَلاَ يَعْقِلُوْنْ**»(٤٦).

٦. ما قاله **الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب** عليه السلام مخاطبا حملة العلم: «**يا حملة العلم، أتحملونه! فإنما العلم لمن علم ثم عمل، ووافق عَملُه عِلمَه، وسيكون اقوام يحملون العلم، لا يجاوز تراقيهم، تخالف سريرتهم علانيتهم، ويخالف عملهم علمهم، يقعدون حلقا، فيباهي بعضهم بعضا، حتى ان الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس الى غيره، اولئك لا تصعد اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله سبحانه**»(٤٧).

٧. ما قاله **الامام جعفر الصادق** عليه السلام في حق من يصف عدلا ثم يخالفه: «**ان اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره**»(٤٨).

مما لاشك فيه ان من ابرز مهام **الخطيب الحسيني** الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فهوكالطبيب الذي يداوي الناس، فمن المعيب ان يكون طبيبا يداوي الناس وهوسقيم، وما ذكره **الخطيب البغدادي** ان ابا عثمان الحيري (٢٨٩هـ) خرج وقعد في موضعه الذي كان يقعد فيه للتذكير، فسكت حتى طال سكوته، فناداه رجل: تُرى ان تقول في سكوتك شيئاً، فانشد يقول:

وغيرُ تقي يأمر النـــاس بالتقى طبيبٌ يداوي والطبيب مريض

فارتفعت الاصوات بالبكاء والضجيج[٤٩].

اذن ينبغي **للخطيب الحسيني** ان يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه، فمن ادب نفسه وعلّمها احق بالإجلال والاكرام من مؤدب الناس ومعلمهم، قال **امير المؤمنين علي بن ابي طالب** عليه السلام: «**من نصب نفسه للناس اماما، فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه، ومعلم نفسه ومؤدبها احق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم**»[٥٠].

المقصد السادس: الحذر من الوقوع في العُجب وحب الشهرة

ان النفس البشرية تذعن وتخضع للأكابر والمتنفذين، وتقتبس المفاهيم والقيم من الشخصيات البارزة في المجتمع والمؤثرة فيه، كالملوك والعلماء والخطباء ورؤساء القبائل، **للخطيب الحسيني** ان يحذر من الوقوع في العُجب وحب الشهرة؛ لأنه يبدأ مشواره الخطابي بتواضع، وقد يكون غير راض عن نفسه، وما ان يلتف الناس حوله ويُقبلون عليه بقلوبهم واسماعهم يكون على حافة الانزلاق في مهاوي العُجب وحب الشهرة، فعليه ان لا يعتد برأيه دون غيره؛ لان الاعتداد صفة ذمها **رسول الله** صلى الله عليه وآله، فقد سأله **ابو ثعلبة** عن تفسير قوله تعالى: ﴿**لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ**﴾[٥١]، فأجابه صلى الله عليه وآله قائلا: «**يا ابا ثعلبة، مر بالمعروف وانه عن المنكر، فإذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع العوام**»[٥٢]، وروي عن **الامام الباقر** عليه السلام انه قال: خطب **امير المؤمنين** عليه السلام الناس فقال: «**يا ايها الناس إنما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع، واحكام تبتدع، يخالف فيها كتاب الله ويتولى فيها رجال رجالا على غير دين الله**»[٥٣]، وقال **الامام**

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في حديث طويل: «فإن من اتبع هواه واعجب برأيه كان كرجل سمعتُ غثاء العامة تعظمه فأحببت لقاءه من حيث لا يعرفني؛ لأنظر مقداره ومحله، فرأيته قد احدق به خلق من غثاء العامة فوقفت منتبذا عنهم متغشيا بلثام انظر اليه وإليهم، فما زال يراوغهم حتى خالف طريقهم وفارقهم ولم يقر فتفرقت العوام عنه لحوائجهم، وتبعته اقتفي أثره فلم يلبث ان مر بخباز فتغفله فأخذ من دكانه رغيفين مسارقة، فتعجبت منه ثم قلت في نفسي: لعله معاملة، ثم مر بعده بصاحب رمان فما زال به حتى تغفله فأخذ من عنده رمانتين مسارقة فتعجبت منه، ثم قلت في نفسي: لعله معاملة، ثم اقول: وما حاجته اذا الى المسارقة، ثم لم ازل اتبعه حتى مر بمريض فوضع الرغيفين والرمانتين بين يديه ومضى، وتبعته حتى استقر في بقعة من الصحراء، فقلت له: يا عبدالله لقد سمعت بك واحببت لقاءك، فلقيتك ورأيت منك ما شغل قلبي! واني سائلك عنه ليزول به شغل قلبي، قال: ما هو؟ قلت: رأيتك مررت بخباز وسرقت منه رغيفين، ثم بصاحب رمان وسرقت منه رمانتين! فقال لي: قبل كل شيء حدثني من انت؟ قلت: رجل من ولد آدم عليه السلام قال: حدثني من انت، قلت: رجل من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اين بلدك، قلت: المدينة، قال: لعلك جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قلت: بلى، فقال لي: فما ينفعك شرف اصلك مع جهلك بما شرفت به وتركك علم جدك وابيك لئلا تنكر ما يجب ان يحمد ويمدح عليه فاعله؟ قلت: وما هو؟ قال: القرآن كتاب الله! قلت: وما الذي جهلت منه؟ قال: قول الله عز وجل: ﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلاَ يُجْزَى مِثْلَهَا وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ﴾[٥٤]، واني لما سرقت الرغيفين كانت سيئتين ولما سرقت الرمانتين كانت سيئتين فهذه اربع سيئات فلما تصدقت بكل واحدة منها كان لي بها اربعون حسنة، فتنقص منها اربع سيئات بقي لي ست وثلاثون حسنة. قلت: ثكلتك امك! انت الجاهل بكتاب الله، اما سمعت انه عز

وجل يقول: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾[٥٥]، إنك لما سرقت رغيفين كانت سيئتين ولما سرقت رمانتين كانت ايضا سيئتين ولما دفعتها الى غير صاحبها اضفت اربع سيئات الى اربع سيئات، ثم انصرفت وتركته، ثم قال الامام جعفر الصادق عليه السلام بمثل هذا التأويل القبيح يَضلون ويُضلون»[٥٦].

اذن ينبغي **للخطيب الحسيني** ان يحصن نفسه وخاصةً مَن كَثر جمهوره، من خلال تذكيرها باستمرار ذكر قوله تعالى: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾[٥٧]؛ ليتوقى من العجب بالنفس واتباع الهوى، فقوله ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ بيان ان العلم من الامور التي لا يقف على حد ينتهي اليه بل كل ذي علم يمكن ان يفرض من هواعلم منه[٥٨].

المقصد السابع: ان لا يرجورضا الناس بسخط الله

ينبغي **للخطيب الحسيني** ان لا يرجورضا الناس اورضا السلطان، وخاصةً لمن كثر جمهوره ومحبوه من خلال القاء الخطب المثيرة، من دون روية اوتأنٍ اواختيار الوقت المناسب، اومن دون عرض الخطبة على الكتاب والسنة، اويكثر فيها المدح والثناء على السلطان، وما يصب في مصلحة حكمه بسخط الله تعالى؛ لان ذلك يخرجه من التماس رضا الله، وقد وردت نصوص في التماس رضا الله تعالى ابرزها:

١. ما روي عن **رسول الله** صلى الله عليه وآله: **«من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس»[٥٩]. «من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما»[٦٠]. «من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله»[٦١].**

٢. ما اجاب به **الامام الحسين بن علي** عليه السلام على سؤال رجل عن خير الدنيا والآخرة: «**اما بعد فإنه من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس، ومن طلب رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس**»[٦٢].

ينبغي **للخطيب الحسيني** ان لا ينظر لرغبة المخاطَبين اورغبة السلاطين، وان لا يقول الا الحق ولا يخشى احدا، قال تعالى: ﴿**الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللهَ وَكَفَى بِاللهِ حَسِيبًا**﴾[٦٣]، الآية الكريمة تخبر بان رسل الله لا يتحرجون فيما فرض لهم ويخشونه تعالى ولا يخشون احداً غيره، فلا مانع من اظهارهم الحق ولوبلغ بهم اي مبلغ واوردهم اي مورد؛ لذلك نجد الرسل لا تأخذهم لومة لائم في اظهار الحق وقول الصدق وإن لم يرتضه الناس[٦٤]، ومن حِكم امير المؤمنين **علي بن ابي طالب** عليه السلام في هذا المقام: «**رضا الناس غاية لا تدرك فتحر الخير بجهدك، ولا تبال بسخط من يرضيه الباطل**»[٦٥].

وذكر **ابن طاووس** في فتح ابوابه ان **لقمان الحكيم** قال لولده: لا تعلق قلبك برضا الناس ومدحهم وذمهم، فان ذلك لا يحصل، ولوبالغ الإنسان في تحصيله بغاية قدرته. فقال ولده –ما معناه–: احب ان ارى لذلك مثلا اوفعالا اومقالا، فقال له: لنخرج انا وانت، فخرجا ومعهما دابة، فركبها لقمان وترك ولده يمشي خلفه فاجتاز على قوم فقالوا: هذا شيخ قاسي القلب، قليل الرحمة يركب الدابة وهواقوى من الصبي ويتركه يمشي خلفه، ان هذا بئس التدبير، فقال لولده: سمعت قولهم وانكارهم لركوبي ومشيك؟ فقال: نعم، فقال: اركب يا ولدي حتى امشي انا، فركب ولده ومشى لقمان واجتاز على جماعة اخرى، فقالوا: بئس الولد هذا وبئس الوالد هذا، اما ابوه فانه ما ادب الصبي حتى ركب الدابة وترك والده يمشي خلفه والوالد احق بالاحترام والركوب، واما الولد فإنه عق والده بهذا الحال، فكلاهما

اساء في الفعال، فقال لقمان لولده: سمعت؟ فقال: نعم، فقال: نركب الدابة معا، فركبا معا واجتازا على جماعة، فقالوا: ما في هذين الراكبين رحمة، ولا عندهم من الله خير، يركبان معا الدابة ويقطعان ظهرها ويحملاها ما لا تطيق، لو كان قد ركب احدهم ومشى الاخر لكان اصلح واجود، فقال: سمعت، قال: نعم، فقال: فلنترك الدابة تمشي من دون ان نركبها فساقا الدابة بين ايديهما وهما يمشيان، فاجتازا على جماعة، فقالوا: هذا عجيب من هذين الشخصين، دابة فارغة تمشي بغير راكب، ويمشيان! فذموهما على ذلك كما ذموهما على كل ما كان فقال لولده: هل ترى في تحصيل رضاهم حيلة لمحتال؟ فلا تلتفت اليهم واشتغل في رضا الله جل جلاله ففيه شغلٌ شاغل وسعادة واقبال في الدنيا ويوم الحساب والسؤال[٦٦].

اذن ينبغي **للخطيب الحسيني** ان لا يلتمس رضا الناس؛ لأنها غاية لا تدرك، فما رضي به بعضهم سخط عليه آخرون، فرضا بعضهم فيه سخط بعضهم الآخر، ومن طلب رضاهم بسخط الله سخط الله عليه، وجعله مذموما عندهم، فكيف يترك العاقل ما عند الله برجاء ما عند الناس؟!!!

المقصد الثامن: مراعاة القدرات العقلية للمستمعين

ينبغي **للخطيب الحسيني** من ان يأخذ في اهتمامه القدرات العقلية للمخاطبين، ففيهم العالم وفيهم الجاهل وفيهم العامي؛ لتكون له اسوة حسنة **برسول الله** ﷺ حيث قال: «**انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم**»[٦٧]، فينبغي **للخطيب الحسيني** ان يحدث المستمعين بما يبلغه عقلهم ويفهمونه، وان لا يحدثهم بما لا يدركون معناه ولا يفهمونه، فهوكالطبيب عليه ان يضع الدواء في محله، فقد قال امير **المؤمنين علي بن ابي طالب** عليه السلام في ذكر **رسول الله** ﷺ: «**طبيب دوار بطبه،**

قد احكم مراهمه، واحمى مواسمه، يضع ذلك حيث الحاجة اليه؛ من قلوب عمي، وآذان صم، والسنة بكم، متتبع بدوائه مواضع الغفلة ومواطن الحيرة»[٦٨]، وان يختار من العلم ما هوواضح وسهل، ويتجنب ما ينفر منه المستمعون لغرابته عندهم وان كان من الدين؛ لأنه قد يؤدي الى تكذيب الله **ورسوله** ﷺ.

وقد ذكر **العلامة الحلي** في تذكرته[٦٩] ان لا يأتي الخطيب بألفاظ غريبة بعيدة عن الافهام، ولا يقول في خطبته ما تستنكره عقول الحاضرين، لقول **امير المؤمنين علي بن ابي طالب** عليه السلام: «**حدثوا الناس على قدر عقولهم، اتحبون ان يكذبوا الله ورسوله؟!**»[٧٠]، وقال **الامام جعفر الصادق** عليه السلام: «**قام عيسى بن مريم** عليه السلام **خطيبا في بني اسرائيل فقال: لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها، ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم**»[٧١].

وبذلك يتحتم على **الخطيب الحسيني** ان لا يتحدث بكل ما يعرف لجلسائه، إنما لابد من مراعاة المستوى الفكري؛ لأن تعامله مع العقول بحسب مقدرتها لا بحسب مقدرته.

المقصد التاسع: استيعاب الخطبة الحسينية للموضوع

يتصور بعض الخطباء امكانية استيعاب الخطبة الحسينية للموضوع بجميع محاوره، وهذا تصور غير دقيق؛ لأنه يوقع الخطيب في سلبيات متعددة منها:

١. الإطالة الفاحشة التي تولد الملل لدى المستمع.

٢. الإكثار من الاستدلالات والنقاط المتعلقة بالموضوع، لدرجة فقدان الفائدة المرجوة منه؛ لان هذا الكم من المعلومات قد ينسي آخره اوله.

ان **الخطيب الحسيني** غير ملزم بتناول جميع محاور الموضوع، بل يكفي تركيزه على الاساسيات من خلال ذكر بعض الادلة والاسباب والعلاج على ان لا يكون اجمالا مخلا، مراعيا في ذلك حال المستمعين، فلا شك ان الغاية الاساسية هي التذكير والوعظ والتنبيه، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُوْلَائِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ وَأُلَائِكَ هُمْ أُوْلُواْ الْأَلْبَابِ﴾[٧٢].

المقصد العاشر: الترجيع المشكل في المراثي الحسينية

من المعلوم ان بعض خطباء **المنبر الحسيني** ومنذ زمن ليس ببعيد اخذوا يترنمون في مراثيهم ويلحنونها، بحيث يغلب عليها المد والتغني. لاريب في حرمة الغناء وانه من الكبائر، ولكن ليس مطلق الترجيع يعد غناء، وانما الغناء المحرم هو: «مد الصوت المشتمل على الترجيع المطرب»[٧٣].

وقد فسَّقَ **المحقق الحلي** فاعله بقوله: «يفسق فاعله وترد شهادته به، سواء كان في شعر اوقرآن، وكذا مستمعه سواء اعتقد إباحته اوتحريمه، ولا بأس بالحداء، وهو: الانشاد الذي تساق به الابل، يجوز فعله واستماعه، وكذا نشيد الاعراب وساير انواع الإنشاد مالم يخرج الى حد الغناء»[٧٤]، وقال **الشهيد الثاني** في مسالكه: «والاولى الرجوع فيه الى العرف، فما يسمى فيه غناء يحرم؛ لعدم ورود الشرع بما يضبطه، فيكون مرجعه الى العرف، ولا فرق فيه بين وقوعه بشعر وقرآن وغيرهما»[٧٥]، اما **المحقق الاردبيلي** قال: «مد الصوت المشتمل على الترجيع المطرب سواء كان في قرآن اوذكر الله تعالى اومدح **النبي** ﷺ **والائمة** عليهم السلام ام لا، نظما كان اونثرا، وكان مع الملاهي اولا»[٧٦].

فالمحرم هوالكيفية التي يسميها العرف غناءً من غير فرق بين ان تكون تلك الكيفية في كلام حق كالقرآن والدعاء والمدح اورثاء **النبي** ﷺ واهل بيته الاطهار عليهم السلام اوباطل كالأشعار الباطلة، وسواء اقترن بشيء من المحرمات كآلات اللهو وحضور الرجال في مجالس النساء اولم يقترن.

نذكر طائفة من الروايات الدالة على تحريم الغناء:

١. قال **رسول الله** ﷺ: «**اقرؤوا القرآن بألحان العرب واصواتها وإياكم ولحون اهل الفسوق واهل الكبائر فإنه سيجيئ من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية، لا يجوز تراقيهم، قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم**»(٧٧). الرواية فيها دلاله ظاهره على ان مطلق الترجيع ليس غناء لتضمنه ان الغناء المنهي عنه في القرآن هولحن اهل الفسوق والكبائر المتداول في الملاهي، وذكر الانصاري في مكاسبه منع صدق الغناء في المراثي بدعوى ان الغناء والرثاء متغايران متباينان موضوعاً وحكماً ولا يطلق احدهما على الاخر عرفاً(٧٨).

٢. قال **الامام الباقر** عليه السلام: «**الغناء مما وعد الله عز وجل عليه النار**»، وتلا ﴿**وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُوْلَائِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ**﴾(٧٩)(٨٠).

ولكثرة ما ورد في الغناء عقدت له ابواب خاصة في الكتب الحديثية(٨١).

توصيات لخطيب المنبر الحسيني

١. ان تكون لدى **الخطيب الحسيني** رؤية واضحة وأُفق واسع، وان يتعامل بحكمة وروية مع المتشددين، ويبتعد عن الشدة والصراحة في طرحه؛ لان

الحكمة تأخذ دوراً كبيراً في التأثير والتغيير، وان يستشعر الخطيب الحسيني حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه واهميتها، مراعيا في ذلك الدماء التي سالت على ارض كربلاء.

٢. ان يطلع على الاساليب الخطابية؛ لتقديم ما هوافضل ونافع للنهوض بالواقع الخطابي.

٣. ان يختار موضوعه بتأنٍّ ويعطي لنفسه الوقت الكافي للتهيئة والتحضير، من اجل تقديم مادة جديدة وجيدة.

٤. التنويع في خطابه ليلائم هموم الناس ومشاكلهم وواقعهم، وان لا يغفل عن الجوانب المهمة كالعقيدة واحكام الشريعة وآدابها واحداثها.

٥. ان لا يجعل لسانه معبرا عن قضاياه الشخصية، فيحاول التنكيل والتشهير بمن يخالفه بالرأي، بل ينبغي له ان يخاطب الناس من منطلق مصالحهم المشروعة وهمومهم ومصائرهم، ويجعل من حياته مشروعا عاما يخدم به المجتمع.

٦. ان يكون صبورا حسن الاداء، يتعامل برباطة جأش.

٧. ان تخرج كلماته من القلب لتحاكي القلوب، قال **امير المؤمنين** عليه السلام: «**الكلمة اذا خرجت من القلب وقعت في القلب وإذا خرجت من اللسان لم تجاوز الآذان**»(٨٢).

٨. ان يحذر **الخطيب الحسيني** من خطر القاء المحاضرات التبليغية مقابل الاجر، فإذا نزلت الخطابة الى مستوى البضاعة المعروضة للبيع قد تجعل الخطيب ألعوبة بيد مشتريها، فقد يأخذ الخطيب في حساباته رغبة المخاطب مما قد يؤدي بالخطيب الى عرض سلعته وفقا لرغبة المخاطب، وقد يؤدي الامر الى تحريف القيم الدينية من اجل الامور المادية الدنيوية، وقد اشار القرآن الكريم الى سبب تحريف الاديان السابقة الى ان مبلغيهم وقادتهم فعلوا ذلك؛ من أجل الاثمان

البخسة، فقال تعالى: ﴿وَءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلاَ تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلاً وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ﴾[٨٣]، فينبغي لخطيب **المنبر الحسيني** ان لا يفرض اجرا لقاء ما يلقيه، وليترك المبادرة لأصحاب المجلس في تقديم الاجر من تلقاء انفسهم؛ لتأمين شؤونه الحياتية، وتكون له اسوة حسنة **بالأنبياء** عليهم السلام، فقد روي عن **الامام جعفر بن محمد الصادق** عليه السلام: «**المعلم لا يعلم بالأجر، ويقبل الهدية إذا اهدي اليه**»[٨٤]، وقال **حمزه بن حمران**: سمعت **ابا عبدالله** عليه السلام يقول: «**من استأكل بعلمه افتقر، قلت: ان في شيعتك ومواليك قوما يتحملون علومكم ويبثونها في شيعتكم فلا يعدمون منهم البر والصلة والاكرام فقال: ليس اولئك بمستأكلين انما ذاك، انما المستأكل بعلمه الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا في حطام الدنيا**»[٨٥].

٩. ينبغي **للخطيب الحسيني** ان يدرك بأن الأمة الاسلامية تتعرض لمؤثرات خارجية وداخلية في عصرنا الحالي، وانه من ابرز وسائل التصدي لهذه المؤثرات بمادته الخطابية؛ لان الخطابة من ابرز الوسائل الاعلامية لنشر القوانين والتعاليم.

ان الهجمة الفكرية الشرسة القادمة من خلف البحار قد اثرت تأثيرا كبيرا في المجتمع الاسلامي، بتصدير الافكار التي تبعد الإنسان عن ثوابته الدينية، فقد ظهرت في الآونة الاخيرة مذاهب وتيارات وفئات عديدة، كل منها ترى ان الحق معها وما عداها باطل، تبعا لأجنداتها الخارجية، كما انها تحاول فرض نفسها بجميع الوسائل المتاحة لها، الامر الذي يتطلب من **الخطيب الحسيني** بذل جهد كبير لوضع المجتمع في صورة الظروف الراهنة والفتن العاصفة بالأمة الاسلامية، وخاصةً بعد ظهور الحركات والتنظيمات الارهابية التكفيرية التي مرقت من الاسلام الاصيل والدين الحنيف، هنا يكون **الخطيب الحسيني** الاداة الفاعلة في المجتمع، إذ يتحتم

عليه ان يرشد المجتمع الى الاستقامة في تفكيره ومعتقده ويغذي روحه بما يتوافق مع الطبع الانساني والفطرة السليمة، من خلال السير على نهج القرآن الكريم والسنة الشريفة، فلابد من سبر التاريخ والبحث في تجارب الماضيين، والتحدث عن **الانبياء والاوصياء** عليهم السلام الذين جسدوا الكمال البشري.

فالخطيب الحسيني هو موسوعة معلوماتية تنقل معالم الحضارة الإسلامية بكل ما تتضمنه من عقائد واحكام وتعاليم وتاريخ؛ للنهوض بالأمة واستمرارها نحومستقبل مشرق مليء بالعطاء والامل، واستشعارها بالرضا والطمأنينة؛ لتسعد وترقى، وعليه ان يدرك انه هومن يرسم ويحدد علاقة الانسان وسلوكه، فتارة يحدد علاقة الانسان بخالقه، وكيفية الاتصال به عن طريق العبادة المتضمنة لفروع الدين، وتارة علاقته بأخيه الانسان من حيث التحابب في الله تعالى والامور المعاملاتية، فعلى **الخطيب** ان يستثمر **المجلس الحسيني**؛ لأنه وسيلة تعارف بين من يحضره؛ ليألف بعضهم بعضاً الآخر فتنشأ بينهم المحبة في حب **اهل البيت** عليهم السلام، وتتقوى اواصر الاخوة في الله تعالى، فتراهم يتراحمون فيما بينهم فالكبير يرحم الصغير ويعطف عليه، والصغير يحترم الكبير ويوقره، والغني يجود على الفقير، **فالمجلس الحسيني** عامل مهم في بنائهم، فيكمن دور **الخطيب** في تثبيت وتأكيد هذه الاواصر ببيان ما للأخلاق من مكانة عالية في الاسلام، فقد مدح الكتاب العزيز سيد البشرية **محمد** صلى الله عليه وآله بقوله تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[٨٦]، وجمع **رسول الله** صلى الله عليه وآله خصال الخير في الالتزام بالأخلاق الحسنة فقال صلى الله عليه وآله: «**البر حسن الخلق**»[٨٧]، فينبغي **للخطيب الحسيني** ان يبث في المجتمع اخلاق الاسلام وان يركز على ما ينفعهم وما يحتاجونه باستمرار، ومحاربة الانحلال الخلقي في المجتمع من خلال امره بالمعروف ونهيه عن المنكر مستعينا بكتاب الله وسنة **رسوله** صلى الله عليه وآله، والامثال والقصص ونحوذلك.

... الخاتمة ...

١. الخطابة الحسينية: هي فن مخاطبة الجماهير بطريقة القائية تشتمل على اقناعهم واستمالتهم للتحلي بالمبادئ والاخلاق التي نهض من أجلها **الامام الحسين بن علي** عليه السلام، فضلا عن اشتمالها على استعراض وتقويم كل ما له علاقة ماسة بحياة الانسان على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي، مع ذكر صورة مؤلمة من مقتل **الامام الحسين** عليه السلام اواهل بيته اواصحابه الكرام، اوما جرى على عياله في ايام السبي، مع اقتران الذكر بأشعار رثائية.

٢. يجب على **خطيب المنبر الحسيني** ان يجعل هدفه من الخطابة النصح لله تعالى **ولرسوله** صلى الله عليه وآله ولكتابه الكريم **وللائمة المعصومين** عليهم السلام ولعامة المسلمين، وان لا يروي الروايات الضعيفة في استدلالاته واحتجاجاته، باستثناء القصص والمواعظ والفضائل، وعليه ان يطلع على تراث الديانات الاخرى سعياً لتعرف عوامل الالتقاء فيما بينها بما يساهم في تبيان الفكرة القائلة ان عدداً من الشعائر إنما هي إرثٌ إنسانيٌ مشترك لا يحدّه العرق أوالطبقة، فضلا عن توقيه من العجب بالنفس واتباع الهوى والتماس رضا الناس؛ لأنها غاية لا تدرك.

٣. ينبغي لخطيب **المنبر الحسيني** ان يخاطب الناس من منطلق مصالحهم المشروعة وهمومهم ومصايرهم، وان لا يجعل لسانه معبرا عن قضاياه الشخصية، فيحاول التنكيل والتشهير بمن يخالفه بالرأي.

٤. ان لا يجعل **الخطيب الحسيني** محاضراته سلعة معروضة للبيع.

١. ظ: الفيومي: احمد بن محمد بن علي الحموي٧٧٠هـ: المصباح المنير، ط. ن: المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، ١ / ٥٠.
٢. ظ: ابن فارس: احمد بن فارس زكريا ٣٩٥هـ: معجم مقاييس اللغة، ت: عبد السلام محمد هارون، ط.ن: مكتبة الاعلام الاسلامي، ١٤٠٤هـ، ٢ / ١٩٨.
٣. ظ: ابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم ٧١١هـ: لسان العرب، ن: ادب الحوزة قم، ايران، ١٤٠٥هـ، ١ / ٣٦١.
٤. ارسطو: الخطابة لارسطو، ت: د. عبد الرحمن بدوي، ط. ن: الرسالة، بغداد، ١٩٨٠م، ٢٩.
٥. ابوزهره: محمد، الخطابة اصولها، تاريخها في ازهر عصورها عند العرب، ط١، ١٣٥٣هـ، م: العلوم، شارع الخليج، ١٩.
٦. ابوزهره: الخطابة اصولها، تاريخها في ازهر عصورها عند العرب، ٢.
٧. ظ: علي محفوظ ١٣٦١هـ: فن الخطابة، ط. ن: دار الاعتصام، ١٤.
٨. أ. د عبد الجليل عبده شلبي، الخطابة واعداد الخطيب، ط. ن: دار القلم، الكويت، ط٢، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م، ١٥.
٩. أ. د. عبد الجليل عبده شلبي، الخطابة واعداد الخطيب، ١٥ – ١٦، د. فاروق سعد: فن الالقاء العربي الخطابي والتمثيلي، ط. ن: الشركة العالمية للكتاب، ط١، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٢٨، بتصرف.
١٠. الطوسي: محمد بن الحسن الطوسي ٤٦٠ه: الامالي، ط١، مؤسسة البعثة، ن، دار الثقافة – قم، ١٤١٤ه، ح٣٤، ٨٤، الحر العاملي: محمد بن الحسن ١١٠٤هـ: وسائل الشيعة، ط٢، ت. ن: مؤسسة آل البيت ﷺ لاحياء التراث، ط: مهر، قم، ١٤١٤هـ، ب ٣٥، ح٧، ١٦ / ٣٨٢.
١١. سورة الاعراف: الآية ٦٢.
١٢. سورة الاعراف: الآية ٦٨.
١٣. سورة الاعراف: الآية ٧٩.
١٤. سورة الاعراف: الآية ٩٣.
١٥. سورة آل عمران: الآية ١١٠.
١٦. راجع: ٧٥.
١٧. ظ: د. عبد الهادي الفضلي: اصول الحديث، ط. ن: مؤسسة ام القرى، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٢٣هـ، ١٠٨.
١٨. م. ن: ١٣١.

١٩. الشهيد الثاني: زين الدين العاملي ٩٦٦هـ: الرعاية في علم الدراية، ت: عبد الحسين محمد علي بقال، ط٢، ١٤٠٨ه، م: بهمن، ن: آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدسة، ٩٢.
٢٠. الكليني: محمد بن يعقوب بن اسحاق٣٢٩هـ: الكافي: ت: علي اكبر غفاري، ط٤، م، حيدري، ن: دار الكتب الاسلامية، طهران، ح١، ١ / ٦٢.
٢١. احمد بن حنبل: مسند احمد، ط. ن، دار صادر، بيروت، لبنان ٤ / ٢٥٥، ابن ابي شيبه: عبد الله بن ابراهيم بن عثمان ابن ابي بكر الكوفي ٢٣٥هـ، المصنف، ت: سعيد اللحام، ط. ن: دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٩هـ، ٦ / ١٢٥، الطوسي: الامالي، ح٤٥، ٤٠٢. وروي هذا الحديث بالفاظ اخرى منها «من حدث عني بحديث كذب فهواحد الكاذبين» ظ: الطبراني: سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي ٣٦٠هـ المعجم الكبير، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، ط. ن: دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط٢، ٢٠ / ٤٢٣، النيسابوري: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ٢٦١هـ صحيح مسلم ط. ن: دار الفكر، بيروت، لبنان ١ / ٧.
٢٢. الصدوق: محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي٣٨١هـ: ثواب الاعمال، ت: محمد مهدي حسن الخرسان، ط٢، م، امير، قم، ن: الشريف الرضي، قم، ٢٦٨، الحر العاملي: وسائل الشيعة، ح٦، ١٢ / ٢٤٩.
٢٣. الكليني: محمد بن يعقوب بن اسحاق ٣٢٩هـ: الكافي، ت: علي اكبر غفاري، ط٥، ١٤٠٤هـ، م: حيدري، ن: دار الكتب الاسلامية، طهران، ١ / ٤٠٣، الحر العاملي: وسائل الشيعة، ح٤٤، ٢٧ / ٩٠.
٢٤. هو اجناس جولد تسيهر مستشرق يهودي (مجري) ولد سنة (١٨٥٠م) في بلاد المجر وتوفي فيها سنة (١٩٢١م) ظ: نجيب العقيقي: المستشرقون، ط. ن: دار المعارف، مصر، ١٩٦٤م، ٢ / ٩٠٦.
٢٥. احمد بن حنبل: مسند احمد، ١ / ٤٠٢، ابن ماجة: سنن ابن ماجة، ١ / ١٣٥، السجستاني: سليمان ابن الاشعث ٢٧٥هـ، سنن ابي داود، ت: سعيد محمد اللحام، ط. ن: دار الفكر، ط١، ١٤١٠هـ، ١ / ٢٧، الترمذي: محمد بن عيسى بن سوره ٢٧٩هـ، سنن الترمذي، ت: عبد الرحمن محمد عثمان، ط. ن: دار الفكر، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٣هـ، ١ / ٦٠، البيهقي: احمد بن حسين بن علي ٤٥٨هـ، السنن الكبرى، ط. ن: دار الفكر، بيروت، لبنان، ١ / ٩.
٢٦. النسائي: احمد بن شعيب بن علي ٣٠٣هـ: سنن النسائي، ط. ن: دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٤٨هـ، ٨ / ٣٢٠، البيهقي: السنن الكبرى، ٨ / ٢٩٨.
٢٧. اجناس جولد تسيهر ١٩٢١م: العقيدة والشريعة في الاسلام، ط٢، م: دار الكتاب العربي، مصر، ن: دار الكتب الحديثية بمصر، مكتبة المتنبي بغداد.

٢٨. الشهيد الثاني: الرعاية في علم الدراية، ٩٤.
٢٩. ابن طاووس: علي بن موسى بن جعفر بن محمد ٦٦٤هـ: اقبال الاعمال، ت: جواد القيومي الاصفهاني، ط١، ١٤١٤هـ، ط. ن: مكتب الاعلام الاسلامي، ٣ / ٤٧، الحر العاملي: وسائل الشيعة، ح٩، ١ / ٦١.
٣٠. الشهيد الثاني: الرعاية في علم الدراية، ٩٤.
٣١. الانصاري: مرتضى ١٢٨١هـ: رسائل فقهية، ت: لجنة تحقيق تراث الشيخ الاعظم، ط١، ١٤١٤هـ، م، باقري، قم، ن، المؤتمر العالمي بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الانصاري، ١٥٨ .
٣٢. الشهيد الاول: محمد بن جمال الدين المكي ٧٨٦هـ: الذكرى، ت. ن: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ط١، ١٤١٩ه، م، ستاره، قم، ٦٨ .
٣٣. ظ: النراقي: احمد بن محمد مهدي ١٢٤٥هـ: مستند الشيعة، ت. ن: مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، مشهد المقدسة، ط١، ١٤١٥هـ، م: ستاره، قم، ٢ / ١٠٩.
٣٤. القاضي النعماني: النعمان بن محمد التميمي المغربي ٣٦٣هـ: دعائم الاسلام، ط. ن: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١ / ١، الصدوق: عيون اخبار الرضا عليه السلام، ط. ن: مؤسسة الاعلمي، بيروت، لبنان، ١٤٠٤هـ، ١ / ٢١٨، من لا يحضره الفقيه ، ت: علي اكبر غفاري، ط. ن: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط٢، ١ / ٢٠٣.
٣٥. البخاري: محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابن المغيره بن بردزبه الجعفي ٢٥٦هـ: صحيح البخاري، ط. ن، دار الفكر، ١٤٠١هـ، ٤ / ١٤٤، النيسابوري: صحيح مسلم، ٨ / ٥٧،+ المفيد: محمد بن نعمان العكبري ٤١٣هـ: الافصاح: ت: مؤسسة البعثة، ط. ن: دار المفيد، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣ م، ٥٠.
٣٦. الطبراني: المعجم الكبير، ٦ / ٢٢١، الهيثمي: مجمع الزوائد، ٩ / ١١٣.
٣٧. احمد بن حنبل: مسند احمد، ٦ / ٤٣٨، النيسابوري: صحيح مسلم، ٧ / ١٢٠، الطبراني: المعجم الكبير، ٢٤ / ١٤٧، القاضي النعماني: شرح الاخبار، ت: محمد حسين الجلالي، ط. ن: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ٢ / ٤٧٧، الصدوق: الخصال، ت: علي اكبر غفاري، ط. ن: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ٥٧٢، الحر العاملي: وسائل الشيعة، ح٤، ٨ / ٢١.
٣٨. سورة الصف: الآية، ٢، ٣.
٣٩. سورة البقرة: الآية ٤٤ .

٤٠. ظ: المحقق الاردبيلي: احمد بن محمد ٩٩٣هـ: زبدة البيان، ت: محمد باقر البهبودي، ن: المرتضوية لاحياء التراث الجعفري، ١٢٧.
٤١. سورة هود: الآية ٨٨.
٤٢. الطباطبائي: محمد حسين ١٤٠٢هـ: تفسير الميزان، ت. ط. ن: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة، ٦ / ٢٥٩.
٤٣. المتقي الهندي: علاء الدين علي المتقي ٩٧٥هـ: كنز العمال، ت: بكري حياتي، ط. ن: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ١٤٠٩هـ، ١٥ / ٧٩٥.
٤٤. علي بن محمد الليثي الواسطي ق٦: عيون الحكم والمواعظ، ت: حسين الحسيني، ط. ن: دار الحديث، ط١، ٣٣٠.
٤٥. م. ن: ١٢٢.
٤٦. ابن ابي شيبة: المصنف، ٨ / ٤٤٦، الحر العاملي: وسائل الشيعة، ب١٠، ح١١، ١٦ / ١٥١. وروي الحديث بألفاظ اخرى: «رأيت ليلة اسري بي قوما تقرض شفاههم وكلما قرضت وفيت فقلت: يا جبريل من هؤلاء فقال لي جبريل هؤلاء خطباء امتك تقرض شفاههم لانهم يقولون ما لا يفعلون»، ظ: المرتضى: علي بن الطاهر بن الحسين ٤٣٦هـ: الامالي، ط. ن: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط١، ١٣٢٥هـ – ١٩٠٧م، ١ / ٥.
٤٧. ابن ابي الحديد: محمد ابوالفضل ابراهيم ٦٥٦هـ: شرح نهج البلاغة، ط١، ١٣٧٨هـ، ط. ن: دار احياء الكتب العربية، ٢٦٧.
٤٨. الكليني: الكافي، ح٣، ٢ / ٣٠٠، الحر العاملي: وسائل الشيعة، ب٣٨، ح١، ١٥ / ٢٩٥.
٤٩. الخطيب البغدادي: احمد بن علي بن ثابت ٤٦٣هـ: تاريخ بغداد، ط١، ١٣٩٥هـ، ط. ن: دار الكتب العلمية، بيروت، ٩ / ١٠٣.
٥٠. ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة، ١٨ / ٢٢٠.
٥١. سورة المائدة: الآية ١٠٥.
٥٢. السجستاني: سنن ابي داود، ٢ / ٣٢٤، الطبراني: المعجم الكبير، ٢٢ / ٢٢٠، الطبرسي: مجمع البيان، ٣ / ٤٣٥، الطباطبائي: تفسير الميزان، ٦ / ١٧٧.
٥٣. ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة، ٣ / ٢٤٠.
٥٤. سورة الانعام: الآية ١٦٠.
٥٥. سورة المائدة: الآية ٢٧.
٥٦. الصدوق: معاني الاخبار، ٣٤ – ٣٥، الحر العاملي: وسائل الشيعة، ح٦، ٩ / ٤٦٧.
٥٧. سورة يوسف: الآية ٧٦.

٥٨. الطباطبائي: تفسير الميزان، ١١ / ٢٢٦.
٥٩. الترمذي: سنن الترمذي، ب٥٠، ح٢٥٢٧، ٤ / ٣٤، الطبرسي: الفضل بن الحسن ٥٤٨هـ، مجمع البيان، ط١، ١٤١٥ه، ن: مؤسسة الاعلمي، بيروت، لبنان، ٥ / ١٠٧.
٦٠. الكليني: الكافي، ح١، ٢ / ٣٧٢.
٦١. م. ن: ح٥، ٢ / ٣٧٢.
٦٢. الصدوق: الامالي، ح١٤، ٢٦٨ .
٦٣. سورة الاحزاب: الآية ٣٩.
٦٤. الطباطبائي: الميزان، ٦ / ٢٩٩.
٦٥. ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة، ٢٠ / ٣٠٥ .
٦٦. ابن طاووس: فتح الابواب، ت: حامد الخفاف، ط. ن: مؤسسة آل البيت ﷺ لاحياء التراث، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م، ٢٠٧.
٦٧. البرقي: احمد بن محمد بن خالد ٢٧٤ه: المحاسن، ت: جلال الدين الحسيني، ط١، ١٣٧٠هـ، ط. ن: دار الكتب الاسلامية، طهران، ب١، ح١٧، ١ / ١٩٥، الكليني: الكافي، ح٣٩٤، ٨ / ٢٦٨ + الصدوق: الامالي، ح٦، ٥٠٤.
٦٨. ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة، ٧ / ١٨٣.
٦٩. العلامة الحلي: الحسن بن يوسف بن علي ٧٢٦ه: تذكرة الفقهاء، ت. ن: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ط١، ١٤١٤ه، م: مهر، قم، ٤ / ٨٤ .
٧٠. البخاري: صحيح البخاري، ١ / ٤١، المتقي الهندي: كنز العمال، ١٠ / ٣٠١.
٧١. الكليني: الكافي، ح٤، ١ / ٤٢، الصدوق: الامالي، ح١٧، ٥٠٧ .
٧٢. سورة الزمر: الآية ١٨ .
٧٣. المحقق الحلي: جعفر بن الحسن ٦٧٦هـ: تحرير الاحكام، ت: ابراهيم البهادري، ط١، ١٤٢٢هـ، م: اعتماد، قم، ن: مؤسسة الامام الصادق عليه السلام، ٥ / ٢٥١، الشهيد الثاني: مسالك الافهام، ت. ن: مؤسسة المعارف الاسلامية، ط١، ١٤١٣هـ، م: بهمن، قم، ١٤ / ١٧٩، المحقق الاردبيلي: مجمع الفائدة، ت: اغا مجتبى العراقي وعلي بناه الاشتهاردي وحسين اليزدي، ط. ن: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة، ١٤٠٣هـ، ١٢ / ٣٣٦.
٧٤. المحقق الحلي: تحرير الاحكام، ٥ / ٢٥١.
٧٥. الشهيد الثاني: مسالك الافهام، ١٤ / ١٧٩.
٧٦. المحقق الاردبيلي: مجمع الفائدة، ١٢ / ٣٣٦.
٧٧. الكليني: الكافي، ح٣، ٢ / ٦١٤ + الحر العاملي: وسائل الشيعة، ب٢٤، ح١، ٦ / ٢١٠.

٧٨. ظ: الانصاري: المكاسب، ٣ / ٢٦٩.
٧٩. سورة لقمان: الآية ٦.
٨٠. الكليني: الكافي، ح٤، ٦ / ٤١٣.
٨١. ظ: الكليني: الكافي، ب (الغناء)، ٦ / ٤١٣، الصدوق: من لا يحضره الفقيه، بـ «ما جاء في الغناء والملاهي»، ٤ / ٥٥، الحر العاملي: وسائل الشيعة، بـ «تحريم الغناء في القرآن واستحباب تحسين الصوت به بما دون الغناء والتوسط في رفع الصوت»، ٦ / ٢١٠.
٨٢. ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة، ٢٠ / ٢٨٧.
٨٣. سورة البقرة: الآية ٤١.
٨٤. الصدوق: من لا يحضره الفقيه، ت: علي اكبر غفاري، ط. ن: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ٣ / ١٨٠، الطوسي: الاستبصار، ت: حسن الموسوي الخرسان، ط٤، ١٤٠٥هـ، م: خورشيد، ن: دار الكتب الاسلامية، ح٥، ٣ / ٦٦، الحر العاملي: وسائل الشيعة، ح٥، ١٧ / ١٥٦.
٨٥. الصدوق: معاني الاخبار، ت: علي اكبر غفاري، ط. ن: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ح١، ١٨١، الحر العاملي: وسائل الشيعة، ح١٢، ١٧ / ١٤٢.
٨٦. سورة القلم: الآية ٤.
٨٧. ابن ابي شيبة: المصنف، ح٢٢، ٦ / ٩٠.

المصادر والمراجع

١. احمد بن حنبل: مسند احمد، ط. ن، دار صادر، بيروت – لبنان.

٢. المحقق الاردبيلي: احمد بن محمد ٩٩٣هـ: زبدة البيان، ت: محمد باقر البهبودي، ن: المرتضوية لاحياء التراث الجعفري + مجمع الفائدة، ت: اغا مجتبى العراقي وعلي بناه الاشتهاردي وحسين اليزدي، ط. ن: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة، ١٤٠٣هـ.

٣. ارسطو: الخطابة لارسطو، ت: د. عبد الرحمن بدوي، ط.ن: الرسالة، بغداد ١٩٨٠م.

٤. الانصاري: مرتضى ١٢٨١هـ: رسائل فقهية، ت: لجنة تحقيق تراث الشيخ الاعظم، ط١، ١٤١٤هـ، م، باقري، قم، ن، المؤتمر العالمي بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الانصاري.

٥. البخاري: محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابن المغيره بن بردزبه الجعفي ٢٥٦هـ: صحيح البخاري، ط. ن، دار الفكر، ١٤٠١هـ.

٦. البرقي: احمد بن محمد بن خالد ٢٧٤هـ: المحاسن، ت: جلال الدين الحسيني، ط١، ١٣٧٠هـ، ط.ن: دار الكتب الاسلامية، طهران.

٧. البيهقي: احمد بن حسين بن علي ٤٥٨هـ، السنن الكبرى، ط. ن: دار الفكر، بيروت، لبنان.

٨. الترمذي: محمد بن عيسى بن سوره ٢٧٩هـ، سنن الترمذي، ت: عبد الرحمن محمد عثمان، ط. ن: دار الفكر، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٩. الحر العاملي: محمد بن الحسن ١١٠٤هـ: وسائل الشيعة، ط٢، ت. ن: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ط: مهر، قم، ١٤ هـ.

١٠. العلامة الحلي: الحسن بن يوسف بن علي ٧٢٦هـ: تذكرة الفقهاء، ت. ن: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ط١، ١٤١٤هـ، م: مهر، قم.

١١. المحقق الحلي: جعفر بن الحسن ٦٧٦هـ: تحرير الاحكام، ت: ابراهيم البهادري، ط١، ١٤٢٢هـ، م: اعتماد، قم، ن: مؤسسة الامام الصادق عليه السلام.

١٢. ابوزهره: محمد، الخطابة اصولها، تاريخها في ازهر عصورها عند العرب، ط١، ١٣٥٣هـ، م: العلوم، شارع الخليج.

١٣. السجستاني: سليمان ابن الاشعث ٢٧٥هـ سنن ابي داود، ت: سعيد محمد اللحام، ط. ن: دار الفكر، ط١، ١٤١٠هـ.

١٤. الشهيد الاول: محمد بن جمال الدين المكي ٧٨٦هـ: الذكرى، ت. ن: مؤسسة

آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ط١، ١٤١٩هـ، م، ستاره، قم.
١٥. الشهيد الثاني: زين الدين العاملي ٩٦٦هـ: الرعاية في علم الدراية، ت: عبد الحسين محمد علي بقال، ط٢، ١٤٠٨هـ، م: بهمن، ن: آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدسة.
١٦. ابن ابي شيبه: عبد الله بن ابراهيم بن عثمان ابن ابي بكر الكوفي ٢٣٥هـ، المصنف، ت: سعيد اللحام، ط. ن: دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٩هـ.
١٧. الصدوق: محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ٣٨١هـ: ثواب الاعمال، ت: محمد مهدي حسن الخرسان، ط٢، م، امير، قم، ن: الشريف الرضي، قم، من لا يحضره الفقيه، ت: علي اكبر غفاري، ط. ن: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، معاني الاخبار، ت: علي اكبر غفاري، ط. ن: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، عيون اخبار الرضا عليه السلام، ط. ن: مؤسسة الاعلمي، بيروت، لبنان، ١٤٠٤هـ.
١٨. ابن طاووس: علي بن موسى بن جعفر بن محمد ٦٦٤هـ: اقبال الاعمال، ت: جواد القيومي الاصفهاني، ط١، ١٤١٤هـ، ط. ن: مكتب الاعلام الاسلامي.
١٩. الطباطبائي: محمد حسين ١٤٠٢هـ: تفسير الميزان، ت. ط. ن: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة.
٢٠. الطبراني: سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي ٣٦٠هـ، المعجم الكبير، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، ط. ن: دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
٢١. الطبرسي: الفضل بن الحسن ٥٤٨هـ، مجمع البيان، ط١، ١٤١٥هـ، ن: مؤسسة الاعلمي، بيروت، لبنان.
٢٢. الطوسي: محمد بن الحسن الطوسي ٤٦٠هـ: الامالي، ط١، مؤسسة البعثة، ن، دار الثقافة، قم، ١٤١٤هـ.
٢٣. أ. د. عبد الجليل عبده شلبي، الخطابة واعداد الخطيب، ط. ن: دار القلم، الكويت، ط٢، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٢٤. د. عبد الهادي الفضلي: اصول الحديث، ط. ن: مؤسسة ام القرى، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٢٣هـ.
٢٥. علي محفوظ ١٣٦١هـ: فن الخطابة، ط. ن: دار الاعتصام.
٢٦. علي بن محمد الليثي الواسطي ق٦: عيون الحكم والمواعظ، ت: حسين الحسيني، ط. ن: دار الحديث، ط١.
٢٧. ابن فارس: احمد بن فارس زكريا ٣٩٥هـ: معجم مقاييس اللغة، ت: عبد السلام محمد هارون، ط.ن: مكتبة الاعلام الاسلامي، ١٤٠٤هـ.

٢٨. د. فاروق سعد: فن الالقاء العربي الخطابي والتمثيلي، ط. ن: الشركة العالمية للكتاب، ط١، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
٢٩. الفيومي: احمد بن محمد بن علي الحموي٧٧٠ه: المصباح المنير، ط. ن: المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.
٣٠. القاضي النعماني: النعمان بن محمد التميمي المغربي ٣٦٣هـ : شرح الاخبار، ت: محمد حسين الجلالي، ط. ن: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.
٣١. الكليني: محمد بن يعقوب بن اسحاق٣٢٩هـ : الكافي: ت: علي اكبر غفاري، ط٤، م، حيدري، ن: دار الكتب الاسلامية، طهران.
٣٢. المتقي الهندي: علاء الدين علي المتقي ٩٧٥ه: كنز العمال، ت: بكري حياتي، ط. ن: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ.
٣٣. المرتضى: علي بن الطاهر بن الحسين ٤٣٦هـ : الامالي، ط. ن: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط١، ١٣٢٥هـ ١٩٠٧م.
٣٤. المفيد: محمد بن نعمان العكبري ٤١٣هـ الافصاح: ت: مؤسسة البعثة، ط. ن: دار المفيد، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١٤هـ ١٩٩٣ م.
٣٥. ابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم ٧١١هـ : لسان العرب، ن: ادب الحوزة قم، ايران، ١٤٠٥هـ.
٣٦. النراقي: احمد بن محمد مهدي ١٢٤٥هـ : مستند الشيعة، ت. ن: مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، مشهد المقدسة، ط١، ١٤١٥هـ، م: ستاره، قم.
٣٧. النيسابوري: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ٢٦١ه: صحيح مسلم ط. ن: دار الفكر، بيروت، لبنان.

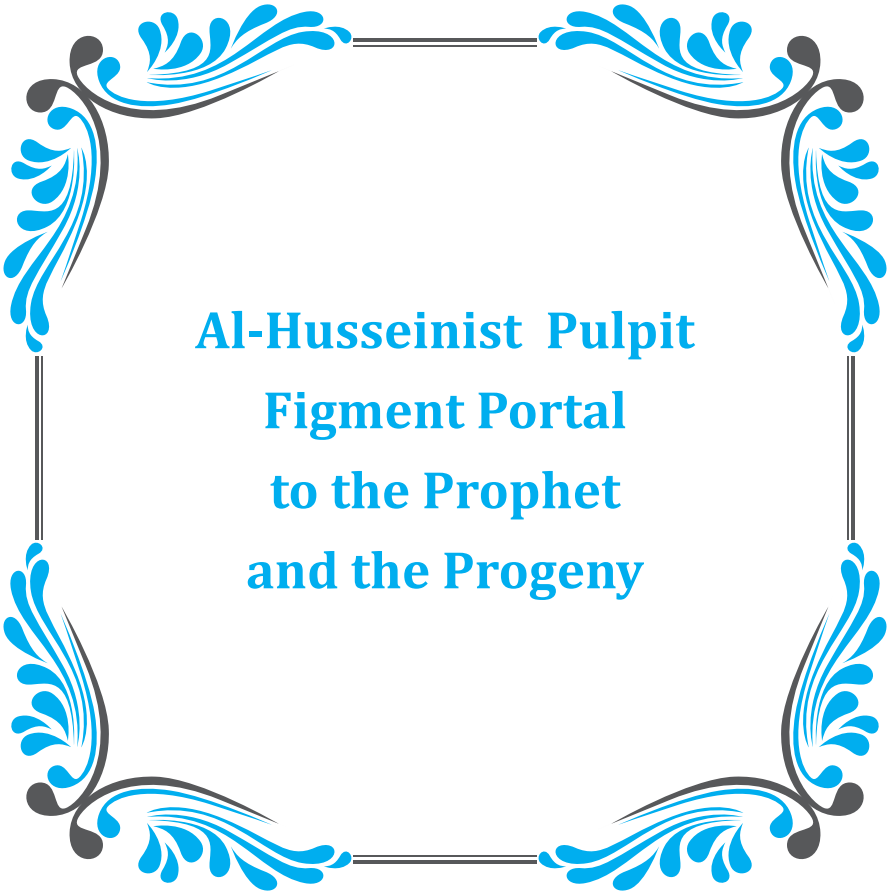
Al-Husseinist Pulpit
Figment Portal
to the Prophet
and the Progeny

In the Name Of Allah
Most Compassionate, Most Merciful

... Al-Ameed Pulpit ...

Praise and thanks be to Him for whatsoever He grants; bless He creates, wisdom He bestows, it is to witness the One and the only One He is and our master is Mohammed, His creature and messenger and peace be upon him, his immaculate progeny and chosen companions.

Now...

Here it is to meet the readership under the shade of a constellation of studies in the Al-`Ameed journal, twenty-first edition, and to hope that the targets of research and scientific promotion both the edition and consultation boards broach are to be culled in line with the nth ranks of prominence to serve the community. However the current edition embraces certain papers congested with issues linguistic, social, religious, historical and psychological to be entitled as the Husseinist Pulpit as Fidelity Portal to the Prophet and his Progeny for the importance of such a niche in transpiring the culture of the Ahlalbayt (Peace be upon them).In time there are many challenges, intellectual and media ones, that is why it is quite a must to revert into the Husseinist discourse incarnating the sense of virtues, moderation and tolerance. It is to hope that the dear readership finds edification and epistemic pleasure and invite them to contribute in the coming editions and files .Allah is for success.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth,before publishing, the research are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: A researcher destowed a version in which the meant research published, and a financial reward.

13. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

    a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

    b: The date of research delivery to the edition chief.

    c: The date of the research that has been renovated.

    d: Ramifying the scope of the research when possible.

14. With the researcher is not consented to abort the process of publication for his research after being submitted to the edition board, there should be reasons the edition board convinced of with proviso it is to be of two-week period from the submission date.

15. It is the right of the journal to translate a research papre into other languges without giving notice to the researcher.

16. You can deliver your research paper to us either via Al.Ameed Journal website **http://alameed.alkafeel.net**, or Al-Ameed Journal building (Al-Kafeel cultural association), behind Al-Hussein Amusement City, Al-Hussein quarter, Holy Karbala, Iraq.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher co-operates with the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published previously, or submitted to any means of publication; in part, the researcher is to make a covenant certifying the abovementioned cases.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researcher himself; it is not necessary to come in line with the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All the research studies are to be subject to Turnitin.

12. All research exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers; whether they are approved or not; it takes the procedures below:

    a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

    b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

Publication Conditions

Inasmuch as Al-`Ameed [Pillar] Abualfadhal Al-`Abass cradles his adherents from all humankind, verily Al-`Ameed journal does all the original scientific research under the provisos below:

1. Publishing the original scientific research in the various humanist sciences keeping pace with the scientific research procedures and the global common standards; they should be written either in Arabic or English and have never been published before.
2. Being printed on A4, delivering a copy and CD having,approximately, 5,000 - 10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.
3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page,350 words, with the research title. For the study the should be Key words more few words.
4. The front page should have; the name of the researcher / researchers, address, occupation, (Inglish & Arabic), telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.
5. Making an allusion to all sources in the endnotes,and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book and page number.
6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one,and such books and research should be arranged alphabetically.

Adminstration and Finance

Akeel `Abid Alhussan Al-Yassiri
Dhiyaa M. H. Uoda

Technical Management

Zain AL-aabedeen A. m. Salih
Thaeir F. H. Ridha

Electronic Web Site

Samir Falah Al-Saffi
Mohammad J. A. Ebraheem

Copy Editors (Arabic)

Asst. Prof Dr. Sha`alan Abid Ali Saltan (Babylon University)
Asst. Prof Dr. Ali Kadhim Ali Al-Madani (Babylon University)

Copy Editors (English)

Prof. Dr. Riyadh Tariq Al-`Ameedi (Babylon University)
Asst. Prof. Haider Ghazi Al-Moosawi (Babylon University)

Coordination and Follow-up

Usama Badir Al-Janabi
Ali M. AL.Saeigh ... Muhammed K. AL.Aaraji

layout: raedalasadi

Edition Manager

Prof. Dr. Shawqi M. Al-Moosawi (Babylon University)

Edition Secretary

Radhwan Abidalhadi Al-Salami

(Head of the Division of Thought and Creativity)

Technical Secretary

Asst. Lecturer. Yaseen K. Al-Janabi

Arabic Master from Karbala University

Edition Board

Prof Dr. `Adil Natheer AL.Hassani (Karbala University)

Prof Dr. Ali Kadhim Al-Maslawi (Karbala University)

Prof Dr. Fouad Tariq AL-Ameedi (Babylon University)

Asst. Prof Dr. Aamir Rajih Nasr (Babylon University)

Asst. Prof. Haider Ghazi Al-Moosawi (Babylon University)

Asst. Prof. Dr. Ahmad Sabih AL-Kaabi (Karbala University)

Asst. Prof. Dr. Khamees AL-Sabbari (Nazwa University) Oman

Asst. Prof. Dr. Ali H. AL.Dalfi (Wasit University)

Lecturer. Dr. Ali Yoonis Aldahash (Sidni University) Australia

General Supervision

Seid. Ahmed Al-Safi

Editor Chief

Seid. Laith Al-Moosawi

Chairman of the Dept of

Cultural and Intellectual Affairs

Consultation Board

Prof. Dr. Tariq Abid `aun Al-Janabi

University of Al-Mustansiriya

Prof. Dr. Riyadh Tariq Al-`Ameedi

University of Babylon

Prof. Dr. Karem Husein Nasah

University of Baghdad

Prof. Dr. Taqi Al-Abduwani

Gulf College - Oman

Prof. Dr. Gholam N. Khaki

University of Kishmir

Prof.Dr. `Abbas Rashed Al-Dada

University of Babylon

Prof. Dr. Sarhan Jaffat

Al-Qadesiya University

Prof Dr. Mushtaq `Abas Ma`an

University of Baghdad

Asst. Prof Dr. `Ala Jabir Al-Moosawi

University of Al-Mustansiriya

Al-Abbas Holy Shrine. Al-Ameed International Centre for Research and Studies.

AL-Ameed : Quarterly Adjudicated Journal for Humanist Research and Studies \ Issued by Al-Abbas Holy Shrine Al-Ameed International Centre for Research and Studies. - Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine Al-Ameed International Centre for Research and Studies.—Karbala, Iraq : AL- Abbas Holy Shrine Al-Ameed International Centre for Research and Studies, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations; 24 cm

Quarterly.-Sixth year, Sixth Volume, 21 Edition (March 2017)-

ISSN : 2227-0345

Bibliography

Text in English and Arabic language

1. Humanities--Periodicals. 2. Ali ibn Abi Talib, Caliph, approximately 599-661--Sermons--Explanation--Periodicals. A. title B. title.

AS589.A1 A8365 2017 .VOL .6 NO. 21
Cataloging center and information systems

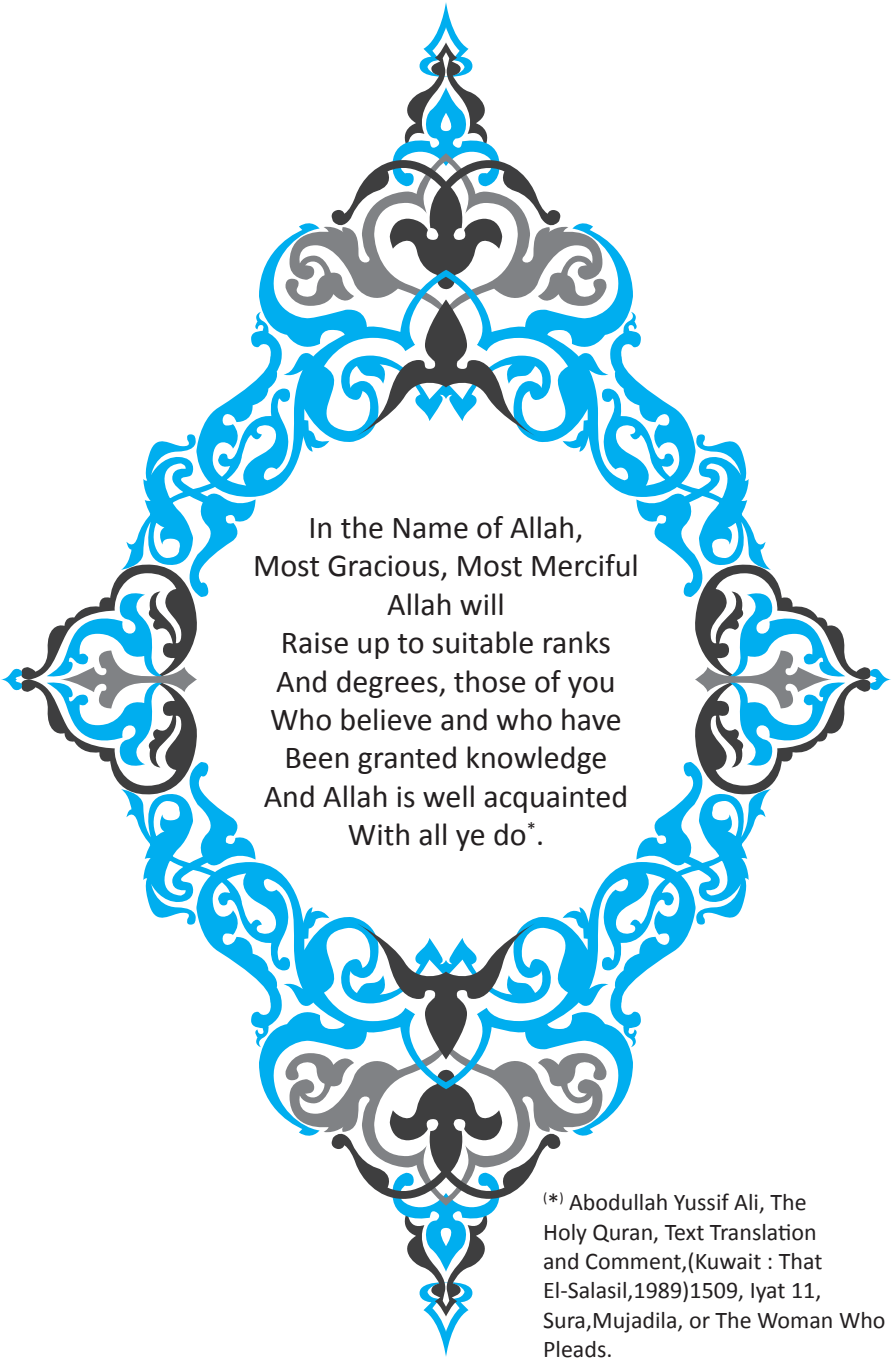

In the Name of Allah,
Most Gracious, Most Merciful
Allah will
Raise up to suitable ranks
And degrees, those of you
Who believe and who have
Been granted knowledge
And Allah is well acquainted
With all ye do*.

(*) Abodullah Yussif Ali, The Holy Quran, Text Translation and Comment,(Kuwait : That El-Salasil,1989)1509, Iyat 11, Sura,Mujadila, or The Woman Who Pleads.

Secretariat General
of Al-`Abbas
Holy Shrine

Al-Ameed International
Centre
for Research and Studies

Print ISSN: 2227 - 0345
Online ISSN: 2311 - 9152
Consignment Number in the Housebook
and Iraqi Documents: 1673, 2012.
Iraq - Holy Karbala

Tel: +964 032 310059 **Mobile:** +964 771 948 7257
http: // alameed.alkafeel.net
Email: alameed@alkafeel.net

DARALKAFEEL

Republic of Iraq
Shiite Endowment Diwan

AL-`AMEED

Quarterly Adjudicated Journal
for
Humanist Research and Studies

Issued by
Al-`Abbas Holy Shrine
Al-Ameed International Centre
for Research and Studies

Licensed by
Ministry of Higher Education
and Scientific Research

Reliable for Scientific Promotion

Sixth Year, Sixth Volume
21 Edition
Jumadaalaakhira 1438, March 2017

PRINT ISSN
2227-0345
ONLINE ISSN
2311-9152

Republic of Iraq
Shiite Endowment
Diwan

AL-ABBAS HOLY SHRINE

AL-AMEED

Quarterly Adjudicated Journal
for
Humanist Research and Studies

File Appellation

Al-Husseinist Pulpit:
Figment Portal to the Prophet and
the Progeny

Sixth Year . Sixth Volume . 21 Edition
Jumadaakhira 1438, March 2017

Tel: +964 032 310059 Mobile: +964 771 948 7257
http://alameed.alkafeel.net
Email : alameed@alkafeel.net